

العين

ومن الأسماء نحو : سَفَرٌ جَلٌ وهَمَرٌ جَلٌ وشَمَرٌ دَلٌ وكَنَذَهُ بِلٌ وقَرَعَهُ بِلٌ وعَقَنَهُ قَلٌ وقَبَعَهُ ثَرٌ وشبهه .

والألف التي في اسْمَحَنْكَكَ واقشَعَرٌ واسْمَحَنْفَرٌ واسْبَكَرٌ ليست من أصل البناء وإنما أُدخِلت هذه الألفات في الأفعال وأمثالها من الكلام لتكون الألف عماداً وسُلماً لِمَسَانٍ إلى حَرْفِ البناء لأنَّ الِلسَانَ لا ينطلق بالساكن من الحروف فيحتاج إلى أَلِفٍ الوصل إلا أنَّ دَحْرَجَ وهَمَلَجَ وقَرَطَسَ لم يُحْتَجَّ فيهنَّ إلى الألف لتكون السُلَّم فافهَمَ إن شاء الله .

اعلم أن الراء في اقشَعَرٌ واسْبَكَرٌ هُما راءانِ أُدْغِمَت واحدة في الأخرى .
والتَشْدِيدُ علامةُ الإِدْغَامِ .

قال الخليل : وليس للعرب بناء في الأسماء ولا في الأفعال أكثر من خمسة أحرف فمهما وَجَدْتَ زيادة على خمسة أحرف في فعل أو اسم فاعلم أنَّها زائدة على البناء .
وليست من أصل الكلمة مثل قَرَعَهُ بِلَانةٍ إنما أصلُ بنائها : قَرَعَهُ بِلٌ ومثل عنكبوت إنما أصل بنائها عَنكَبٌ .

وقال الخليل : الاسم لا يكون أقلَّ من ثلاثة أحرف .
حرف يُبْدِئُ بِهِ .

وحرف يحشى به الكلمة وحرف يُؤَوِّقُ عليه فهذه ثلاثة أحرف مثل سَعِدٌ وعُمَرٌ ونحوهما من الأسماء بُدِئَ بالعين وحُشِيَتِ الكلمةُ بالميم ووُوقِفَ على الراء .

فأمَّا زَيْدٌ وكَيْدٌ فالياء مُتَعَلِّقَةٌ لا يُعْتَدُّ بها